



اقتصاديات السياحة

الدكتور نزار عبد الله⁽¹⁾

مقدمة

لا يمكن لقطاع السياحة ان يكون قاطرة للتنمية في بلد نام كالقطر العربي السوري بل كي نستفيد من السياحة اقتصاديا يجب ان نكون قد قطعنا شوطا كبيرا في عملية التنمية الاقتصادية الاجتماعية في كل القطاعات السلعية من زراعة و صناعة و تشييد و الخدمية من تطوير و توسيع للبنية الفوقية من ادارات و تعليم و ثقافة و تدريب معني الخ و من بني تحتية من توفير شبكات نقل من خطوط حديدية و طرق سريعة و عصرية و اتصالات و خدمات مصرفية و تجارية الخ لتشد السواح فيشاهدون مجتمعا و اقتصادا متطورين و ينعمان بالخدمات المتطورة المتوفرة السياحة اصلا تصدير للخدمات و السلع ، اذا كان لدينا ما نصدره من منتجات زراعية و صناعية متطورة و مطلوبة فوق حاجة الاقتصاد المحلي ، و الا توجب علينا الاستيراد لارواء الطلب الناجم عن السياحة، فيتحول القطاع السياحي الى عملية استيراد عوضا عن التصدير و تتراجع المنافع التي ستنتج من السياحة الدولية لنستفيد من السياحة يجب توفر صناعة اثاث متطورة لتجهيز الفنادق و المنتجعات السياحية و كي نشد السياحة الدولية الى قطرنا، يجب ان تكون المنشآت السياحية على الطراز المعماري العربي الاسلامي و ليس فنادق على الطرز الاجنبية علينا المحافظة على هويتنا الحضارية العربية لنشد الاخرين اليانا لا ان نقلدهم بنمط معيشتهم و سياحتهم فننفي مبرر قدومهم الى قطرنا اذا كان كل شيء على الانماط الاجنبية خاصة الغربية التي تبهر الكثيرين بسبب قوه دولها العسكرية الغاشمة المدمرة ، فلماذا يأتون الى بلادنا؟ يشاهدوا طرزهم المعمارية و يتناولوا اطعمتهم المألوفة الخ؟

(1) باحث اقتصادي بدير مكتباً للدراسات الاقتصادية.

جدول رقم (1)

تطور اعداد القادمين بين 2000 – 2006

(الوحدة (مليون نسمة)

2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	الاعوام
4,8	4,46	4,85	3,4	3,16	2,5	2,26	العرب
0,96	93,0	0,98	0,7	0,68	0,53	0,48	المغتربون السوريون
0,9	1	1	0,76	0,88	0,6	0,5	من اسيا
6,66	3,39	6,83	4,86	4,72	3,63	3,24	مجموع
0,29	0,31	0,3	0,22	0,22	0,23	0,25	أوروبا وأمريكا
6,97	6,77	7	5	5	3,8	3,5	اجمالي

بلغت زيادة القادمين العرب عام 2006 اكثر ب 112% عما كانت عليه عام 2000

و زادت اعداد المغتربين السوريين بنسبة 100% في نفس الفترة الزمنية، اما اعداد القادمين من اسيا فزادت بنسبة 80% و بلغت زيادة العرب و المغتربين السوريين والقادمين من اسيا بنسبة 105%، اما القادمون من الغرب اوروبا و امريكا فزادت النسبة بمعدل 16% فقط (جدول رقم 2)

الحصة النسبية لكتل القادمين % خلال الفترة 2000 – 2006

بمجموع العرب و المغتربين السوريين و القادمين من اسيا

95,84	95,4	95,7	96	96	94	93	
4,16	4,6	4,3	4	4	6	7	اوروبا و امريكا

حصة القادمين من اوروبا و امريكا صغيرة و تتضاءل مع الزمن في حين ان حصة كتلة القادمين العرب و المغتربين السوريين و القادمين من اسيا مرتفعة جدا و ترتفع بشكل مستمر، و تشكل اساس القادمين حاليا و مستقبلا 0

جدول رقم (3) تطور اعداد السواح

الاعوام	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2005
العرب	1،1	1،2	1،5	1،5	2،3	2،5	3،5
مغتربون	0،48	0،53	0،68	0،70	0،98	0،93	0،96
من اسيا	0،32	0،33	0،44	0،32	0،38	0،93	0،96
مجموع	1،9	2	2،62	2،52	3،61	3،97	5،08
اوروبا امريكا	0،25	23،0	0،22	0،22	0،30	0،31	0،27
اجمالي	2،16	2،33	2،87	2،79	4	4،3	5،08

يشكل القادمون العرب قرابة ثلثي القادمين و يشكل العرب و المغتربون السوريون والسواح من اسيا غالبية السواح اما القادمون من اوروبا و امريكا فيشكلون نسبة صغيرة جدا

جدول رقم (4)

حصة السواح النسبية حسب المجموعات و الكتل السياحية %

الاعوام	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006
العرب و المغتربون السوريون و من اسيا	89	90	92،4	92،1	92،5	93	95
اوروبا و امريكا	11	10	7،6	7،9	7،5	7	5

تتكسر الاهمية النسبية الكبيرة لكتلة السواح العرب و المغتربين السوريين و الاسيويين لتشكل دعامة السياحة الرئيسية بعد ان شكلت ذلك بالنسبة لاعداد القادمين 0لن يتغير الوضع كثيرا في المستقبل المنظور لاننا سنظل نتعرض للغزو و العدوان و التهديد بالحروب من قبل الغرب الاستعماري بقيادة الولايات المتحدة الامريكية بما في ذلك الاتحاد الاوروبي و سيظل "مشروع اسرائيل" احد ادوات الغزو و العدوان العسكري الاطلسي 0الولايات المتحدة الامريكية تحاصرنا اقتصاديا و تعد لمزيد من العقوبات الاقتصادية بعد اقرار قانون معاقبة سورية و ليس الاتحاد الاوروبي بعيدا عنها 0كلاهما يعتبر المقاومة الشرعية الباسلة للعدوان في كل من فلسطين و لبنان و العراق اربابا،

متجاهلين الاعراف الدولية التي تعتبر المقاومة حقاً مشروعاً لكل الشعوب 0 لذلك ليس لنا ان نتوقع مزيداً يذكر من السواح القادمين من دولها 0 يستطيع الاعلام الغربي الذي تـمرس بالغش و تزيف المعلومات اثاره الرعب من القدوم الى بلادنا بسبب احداث عنف متوقعة و المزيد من تشويه صورة العربي و المسلم 0 لن يتغير الوضع الا بعد ان ننجز تحرير كامل التراب العربي و نحرر القطر العراقي الشقيق و لبنان و فلسطين و الصومال الخ- من الغزاة و بعد ان ننجز وحدة الامة العربية في دولة واحدة منيعة و متطورة 0 انذاك لن يفكر احد بغزونا 0 و لن يتحقق ذلك قبل مضي عقدين او ثلاثة من المقاومة المسلحة و غير المسلحة 0 لذلك علينا التوجه و الاستعداد لاستقبال المزيد من السواح من باقي الاقطار العربية و الذين يربو عدد سكانهم قرابة 300 مليون نسمة عام 2015 و سيتضاعف هذا الرقم كل ربع قرن 0 اضافة الى المغتربين العرب و الذين يربو عددهم الان الى اكثر من 250 مليون نسمة اضافة الى السواح القادمين من الدول الاسلامية و الذي يربو عدد سكانها الى اكثر من مليار نسمة (بدون العرب) و الى القادمين من باقي القارة الاسيوية كالصين و الهند الخ 0 و التي يشكل مجموع سكانهما اكثر من 40% من سكان العالم و فوق ذلك السواح من القارة الافريقية و المنتظر ان يتزايد عدد السواح من عندهم بقدر ما يتقدمون في تطوير اقتصاداتهم و كذلك من امريكا الجنوبية 0 لذلك يتوجب علينا ان نستعد لاستقبال السواح من تلك الدول 0 سيشكل السواح العرب و السواح من الدول الاسلامية الحصة الاكبر من بين السواح في المستقبل لذلك علينا ان نأخذ ذلك في اعتبارنا و هولاء مثلنا في قيمهم الاجتماعية و الاخلاقية هنالك تقارب كبير 0 علينا ان نراعي اذواق و رغبات هولاء السواح بالمأكل و الاثاث و الطرز المعمارية للفنادق و شتى المنشآت السياحية 0 لا زالت السياسات السياحية تتوجه للسواح الغربيين و تشجع استثمارهم في الفنادق و غيرها على الطرز المعمارية الاوروبية و الامريكية 0 هذا توجه خاطيء يجب التخلي عنه 0 حفاظاً على الهوية العربية الثقافية و الحضارية بشكل عام 0 لقد ابدع العرب في فن العمارة اوابد تاريخية لا تزال اثارها باقية حتى الان مثل قصر زمـرلين في مدينة ماري (تل الحريري) قرب البوكمال و قصر الحير الغربي الخ 0 (كان قصر زمـرلين قبل 4000 عام من عجائب الدنيا) 0

انواع السياحات

هنالك انماط عديدة من السياحة :

سياحة الاستجمام

سياحة الصحة و الاستشفاء

سياحة المعاقين

السياحة البيئية

السياحة الثقافية و الدينية

سياحة المتعة

فأي السياحات نختار؟ او اية تشكيلة منها؟ علينا ان ندرس المنافع و الاضرار لكل نمط من

هذه السياحات على المدى القريب و البعيد0

بلادنا غنية جدا بالمواقع الاثرية و الاماكن الدينية0لذلك من الرشيد ان تكون هذه

السياحة اهم ما نهتم به و الذي يمكننا ان نستقدم عبرها على المدى البعيد مئات

الملايين من السواح0ليس لهذا النمط من السياحة اضرار تذكر اذا احسنا الاعداد لها

مسبقا0و لا تكلفنا تجهيزات المنشآت السياحية اموالا طائلة0نستطيع الاعتماد على

المخيمات عوضا عن الفنادق الباهظة الكلفة0الجمهور المهتم بالثقافة و المزارات الدينية

يكون اكثر استعدادا للبساطة في الاقامة مع الحفاظ على شروط النظافة و جمال البيئه

الخ0من غيره من السواح0تثير هذه السياحة اهتمام مئات الملايين في العالم خاصة في اسيا

و افريقيا و امريكا الجنوبية حيث من المتوقع ان يفد بلادنا اعداد كبير مستقبلا0كي نفعل

هذه السياحة علينا ما يلي:

اعداد خارطة لتشكيل تجمعات للسياحة على مساحة القطر لكل عام لنقل 100 تجمع

سنويا بالقرب مني المواقع الاثرية فنشيد ما يلي :

1) متحفا توضع فيه اللقى الاثرية المكتشفة و التي ستكتشف في ذلك الموقع0 و نعيد

اليه كل اللقى التي رحلت سابقا الى متاحف اخرى0ونمنع بشكل قطعي ارسال اللقى

خارج الطر في معارض تطوف العالم لاننا نعرضها بذلك للتلف و الضياع0فلن تعود اية

قطعة نرسلها الى الخارج بل تعاد الينا النسخ المزيفة و نخسر الاصلية الى الابد0و هذه

حسارة جسمة لا تعوض 0 و نخسر فوق ذلك قدوم السواح الذي ربما وفدوا لرويتها في
قطرنا 0

2) تشاد غابة خضراء مساحتها 25 كم من الاشجار الحراجية الملائمة للبيئة على
اراضي غير زراعية قرب ذلك الموقع 0

3) نبدأ باختييار مواقع موازية لنهر الفرات على بعد 30 كم من سريره قبالة كل موقع
اثري و هي كثيرة ليتوضع تجمع سياح كالذي نقترحه مثل ماري و الصالحية و الرحبة
وبقرص و حلبيية زليية و قلعة جعبر و قلعة نجم و تل احمر الخ 0 ذ

4) تقام نوادي للفروسية للخيل و الهجن للتدريب و للسباق 0

5) تقام مسابح مدفأة على الطاقة الشمسية و اخرى صيفية

6) تقام ملاعب رياضية شتى لكرة القدم و الطائرة الخ 0

7) تقام حديقة نباتات تضم تشكيلة غنية بكل الانواع النباتية التي تعيش في ذلك الموقع
و يمكن ان تزرع 0

8) يشاد مركز ثقافي له قاعات و مدرجات بسيطة الكلفة تقام فيه محاضرات و تعرض
افلام و يضم مكتبة غنية و مسرح للدبكة و القاء الزجل و ممارسة الفنون الشعبية و حفلات
الموسيقى الخ 0

9) ترسم خرائط لدروب المشي في المنطقة بأطوال مختلفة تتراوح بين 5-20 كم
10) مخيم للاقامة مجهز بالمغاسل و الحمامات و حانوت للمشتريات اليومية 0 يقع على
طرف الحديقة الخضراء 0 لا ترصف اية طرق اسفلتية داخل الحديقة الخضراء بل تظل ترابية
فقط 0 و لا تشاد فيها اية مباني اسنمتية او غيرها على الاطلاق كي تطف البيئة و
تجملها.

سياحة البيئة

تتميز بلادنا بطبيعة جميلة شديدة التنوع من البادية الى الجبال الشاهقة التي تغمرها الثلوج
عدة اشهر في العام كجبل الشيخ و جبال القلمون و الزبداني الخ 0 الى شواطئ الفرات و
العاصي و غيرهما 0 تنشط سياحة المشي مترافقة مع خدمات الاقامة و غيرها 0 هذا النمط

من السياحة منتشر في دول عديدة و له عشاقه0 يقد سواح الى الاردن مثلا لممارسة هذا النوع من السياحة0

سياحة الاستجمام منتشرة كثيرا و تحتاج الى استثمارات كثيرة لتأمين الإقامة في مناطق تتميز بجمال طبيعتها و قربها من الشواطئ البحرية و النهرية0
السياحة الطبية و الاستشفاء

اعتمادا على سمعة الاطباء العلمية الجيدة في قطرنا يمكن الاعتماد على هذا النمط من السياحة حيث تشاد منتجعات سياحية بالقرب من ينابيع المياه المعدنية و المناطق الجبلية المغطاة بالغابات و تلك التي تتميز بهوائها العليل الخ0 فتكون تلك السياحة الاستفادة من الخدمات الطبية و الاستجمام في مناطق ذات طبيعة جميلة0
سياحة المعاقين

هنالك اعداد كبيرة من المعاقين جسديا يرغبون بالسياحة0 يحتاجون الى تجهيزات خاصة و غير مكلفة في منشآت المبيت و المطاعم و المقاهي0 و الى رعاية خاصة في الخدمة و التعامل الانساني0 يمكن لهذه السياحة ان تنشط في بلادنا0
سياحة المتعة

هذا النوع من السياحة واسع الانتشار في العالم، لكنه اكثرها خطرا و ضررا على الاطلاق، لانه مرتبط بالدعارة و في الاونة الاخيرة توسعت تجارة الدعارة مع الاطفال بشكل مرعب الى جانب تجارة المخدرات و مافيات الاجرام و شتى الموبقات0 علينا منع هذا النوع من السياحة بكل حزم لتعارضه مع قيمنا العربية الاسلامية و لان منافعه المادية اقل من اضراره على المجتمع و الاقتصاد0 ذكرت منظمة (يونسيف) منظمة الطفولة العالمية عام 2004 ان عدد الاطفال الذين يجبرون على ممارسة الدعارة وصل الى مليون طفل0

و يعمل 5000 طفل كرقيق جنسي في بريطانيا كما ذكرت جريدة الثورة تاريخ 2007/3/26 نقلا عن جريدة الانترديننت ان بريطانيا تعتبر نقطة المرور الرئيسية لتحرك الاطفال حول العالم0 هرب الاطفال من بلادهم الى بريطانيا فاجبروا على العمل كرقيق جنسي عن طريق عصابات الاجرام0 و يقدر دخل تجارة نقل الناس بمبلغ 5 مليارات يورو سنويا، مما يجعلها ثاني اكبر صناعة بعد المخدرات في العالم0 يتم استغلال

الاطفال من عمر 5 سنوات الى جانب النساء البسيطات0 في البرازيل يوجد نصف مليون طفل و طفلة يمارسون الدعارة كما ذكرت OEEED Tourism watch لا يحتمل الكثيرون هذه الحياه الا بالمخدرات و يتعرضون لاختطار امراض نقص المناعة كما ذكر مقال (EED Tourism watch – tw (35 (6/2004-prostitution mit kindern) هنالك شركات سياحية تعلن عن خدماتها في هذا المجال على الشكل التالي:

شواطيء مشمسة 365 يوما

العاب كرة قدم في ماراكانا 90 دقيقة

زيارة كوخ السكر 6 دقائق

جولة حول الشلالات ايوغوناتسي 10 دقائق

كرنفال 4 ايام

الغوص في بونيتو ساعة

ممارسة الجنس مع الاطفال :10 سنوات

)"gegen das wegsehen",ECPAT,November 2002-TW 35(6/2004)

Prostitution mit kindern

تتصاعد السياحة الجنسية في دول العالم الثالث و يترفع عدد النساء و الاطفال الذين يجبرون على الدعارة0الى جانب "دول للدعارة الجنسية" مثل تايلاند و كينيا و الفلبين و فيتنام و البرازيل0خاصة في منطقة الشمال الشرقي للشاطيء افقر منطقة في البرازيل،حيث لا توجد بدائل للعمل الا في مجال الدعارة0يتم استغلال الفقراء و اجبارهم عبر الاملاق و الفقر المدقع الى احتراف الدعارة0في عام 1994 سافر من المانيا الاتحادية 100 الف سائح لممارسة سياحة الدعارة الى تايلاند فقط كما ذكرت وزيرة العائلة انذاك سوسموت في جريدة فرانكفورتر الغيماني عام 1996 هنالك اختطار جسيمة على الدول النامية من امثال تلك السياحة خاصة عندما تستفحل البطالة و تصل الى قرابة 50% من القادرين على العمل في قطرنا مثلا0كيف نستطيع حماية الفقراء الضعفاء؟امراض نقص المناعة تأتي فوق ذلك و تدمير اخلاق المجتمع و قيمه0تتسع دائرة المشتغلين بالدعارة في قطرنا بسبب الاملاق و الفاقة و بسبب الاغراء الذي يسببه المجتمع الاستهلاكي الى غير ذلك من الاسباب 0 تتناول بعض الصحف المحلية هذا الموضوع من

حين لاخر0 و ذكرت شائعات من ان بعض الشركات السياحية وثيقة الصلة بالمجلس الاعلى للسياحة اشكتت من قلة عدد المومسات0علينا منع سياحة كهذه بكل السبل القانونية لانها تحمل اخطارا مدمرة لبنية المجتمع فنمنع الفنادق التي تسمح بها و بشتى انواع الموبقات من مخدرات و قمار الخ0

البضاعة اسيوية و افريقية و من امريكا الجنوبية حيث نهب الاستعمار الاوروي ثروات تلك الشعوب و دمر بناها الانتاجية و لا يزال النهب مستمرا عبر اليات الاستعمار الحديث و الاستيطاني و الاحتلال كما في القطر العربي العراقي الشقيق حيث تعيثر الجيوش الامريكية و البريطانية و من معها من مرتزقة شتى انواع القهر و اذلال بما في ذلك الاستغلال الجنسي بقوة السلاح و التجويع الخ0البضاعة من الدول النامية و المشترون سواح من الدول الغربية في الغالب و سمسرة من الكثير من الدول لترويج هذه التجارة الحرام0فمادام هنالك طلب فسيكون هنالك عرض 0

السياحة الداخلية (المحلية)

يتراجع عدد السواح من قبل السوريين المقيمين بشكل مستمر و كذلك عدد الليالي الفندقية من قبلهم بسبب تراجع مستوى الاجور و ارتفاع مستوى المعيشة 0كما يظهر من الجدول التالي :

الجدول التالي يبين التغيرات في السياحة من خلال المؤشرات الرئيسية

(السوريون المقيمون) آلاف

Indicator	970	985	990	995	996	997	998	999	2000	2001	2002	2003	2004	2005
clients	1540	1300	1246	871	790	744	749	728	686	696	1382	679	92	
Nights	2151	2001	1983	1337	1247	1124	1158	1133	1082	1068	1053	1147	541	

تراجع عدد نزلاء الفنادق بشكل مستمر وأصبح عام 2005 يعادل 4.27% مما كان عليه عام 1970.

لن تزدهر السياحة بشكل عام و لن يرتفع عدد السواح القادمين قبل ان تزدهر السياحة الداخلية فتبنى شبكة الخدمات اللازمة للسياحة بكل انواعها من مواصلات منظمة سريعه و مريحة و من خدمات اتصالات و فنادق شعبية بأسعار متواضعة و مقاهي و مقاصف و نوادي ثقافية لممارسة شتى الهوايات الثقافية و الرياضية الخ مع الحفاظ على الجودة التي تتضمن النظافة و الراحة الخ يجب على كل المطاعم و المقاهي و ال مقاصف و شتى المنشآت السياحية ان تعلن على الباب الرئيسي اسعار خدماتها مع الخدمة كما تفعل مثيلاتها في الدول المتطورة سياحيا يجب توفر دليل سياحي بالعربية و اللغات الاجنبية لكل بلدة و موقع سياحي يتضمن خارطة تضم قائمة بكل وسائل النقل الداخلي و الخارجي و تبيان مسارها بين الاحياء بالاضافة الى عناوين المراكز الثقافي و السينمات و النوادي الثقافية و الرياضية و المتاحف و الحدائق العامة الخ اعداد المقاهي قليلة جدا بالنسبة لعدد المطاعم يجب الاكثار منها و توفير نوادي اضاف يقل ممارسة شتى الهوايات من نوادي للطيران الشراعي و قاعات للترج الخ لا بد من الحفاظ على البيئة 0 على سبيل المثال قضي على قرابة 90% من الغوطة خلال عقود قليلة و تراجعت حصة الغابات من 30% من اجمالي مساحة البلاد قبل قرن الى 3% حاليا 0 كانت الغوطة رئة دمشق للسياحة الداخلية و لم تعد هذه الرئة تعمل الان نحن نصحر بلادنا حيث المباني و المنشآت تاكل الاخضر و اليابس 0 اصبح الهواء ملوثا في مدننا الكبيرة التي تستأثر بمعظم السواح باكثر بكثير من المسموح به عالميا 0 فكيف نكون بلدا سياحيا؟ التدخين في المحلات العامة من مطارات و محطات قطار و باصات و مباني حكومية و مطاعم و مقاهي مسموح عندنا ممنوع عالميا حفاظا على الصحة العامة و البيئة فكيف نتظر ازدهار السياحة؟ لا تتم معالجة مياه الصرف الصحي و النفايات الصلبة بشكل كامل و سليم في مدننا و قرانا التي يزيد عددها على 13 الف، فكيف نستقبل السواح؟ مع ان الجميع يعلم ان النظافة من الايمان؟

عرض نقدي للاستعدادات السياحية :

يتم الاهتمام بالسواح من الخارج و يتم اهمال السياحة الداخلية

يتم الاهتمام بالسواح القادمين بالجو، على الرغم أنهم يشكلون الحصة الصغيرة من اجمالي القادمين 0اغلب القادمين ياتون برا _ (حوالي 80%)

يتم التركيز على الفنادق الباذخة على النمط و المواصفات الغربية، مع العلم ان اكثر من 90% من سواحنا عرب و مغربون و اسيويون 0

خلال ملتقيات الاستثمار الثلاث التي عقد اخرها منذ اسابيع تريد السياسة السياحية استباحة المواقع الاثرية و الاراضي الزراعية الخصبة بتاجير مدد مفتوحة احيانا و لمدة 45 سنة و 99 سنة لاجزاء من قطرنا للاجانب عبر نظام BOT و هو اسوأ و اخطر انواع الانظمة الا استثمارية 0 و هذا ملفت للنظر 0تنوي السياحة وضع اكثر من 25 مليون م 2 تحت تصرف مستثمرين اجانب من كل اصقاع المعمورة لمن يدفع اكثر 0هذا احد انواع الخصخصة شديدة الخطورة حيث يتم التاجير للموقع مدد تصل الى 99 عاما و اخرى غير محددة المدة 0 و الغريب ان ا لقرار رقم 19 لعام 2005 ينص على ان يكون الحد الادنى للاستثمار في مجال السياحة 40 مليون دولار (ما عادل اكثر من مليارين ل س) 0 و على المستثمر ان يدفع 5% لشركة ترويج دولية توافق عليها وزارة السياحة 0بتعبير اخر تريد السياحة ان تضع الاقتصاد السياحي في يد مستثمرين اجانب لمدة تصل الى قرن و ربما اكثر يحصلون على ارباح القطاع السياحي في سورية و يصممونه على هواهم و حسب مصالحهم و ليس حسب الاقتصاد في القطر العربي السوري 0 مستفيدين و مستثمرين لكل المزايا النسبية السياحية في القطر دون ما مقابل يدفعونه 0 و معروف ان

قيمة أي استثمار بعد مدد كهذه بعد نهاية الاستثمار لا تساوي شيئاً لان المشروع الاستثماري كون قد استهلك كلية 0 أي ان المستثمر سيعيد لا شيء 0 كيف تحدد رقم 40 مليون دولار؟ و لمصلحة من؟ قد تكون كلفة المشروع الاستثماري اقل من ذلك بكثير مثلاً ببناء مخيم سياحي؟ او مقهى شعبي ضمن بستان؟ او صالة تزلج؟ او مسبحاً مدفاً على الطاقة الشمسية؟ الخ لا يمكن لاحد ان يحدد سلفاً قيمة المشروع السياحي المفيد 0 و من يتأمل القائمة للمشاريع المعروضة للاستثمار في ملتقى الاستثمار السياحي الدولي الثالث في نيسان 2007 يتبين له ان السياحة تفهم على انها فنادق و قرى سياحية و مطاعم و بيوت بحرية (شاليهات). بيوت اثرية تحول الى فنادق و قلاع تستثمر لعروض فنية و غير ذلك. تشاد كل هذه المشاريع الاستثمارية السياحية على اراض زراعية و مناطق محمية تستباح لاغراض سياحية. هذه جريمة بيئية 0

المشاريع المعروضة للاستثمار السياحي في ملتقى سوق الاستثمار السياحي الدولي الثالث - نيسان 2007
منطقة التنمية المتكاملة

الموقع	ملكية الموقع	المساحة الإجمالية	الصفة التنظيمية	هدف المشروع
السنوبر - جنوب اللاذقية	وزارة السياحة	1300 هكتار	خارج المخطط التنظيمي	مجمعات سياحية كبرى
ضفاف بحيرة الأسد - حلب	أمالك دولة	3.95 مليون م ²	خارج المخطط التنظيمي	منطقة تطوير سياحي كبرى
قرية سياحية بتدمر - حمص	وزارة السياحة	537 ألف م ²	خارج المخطط التنظيمي	منطقة تطوير سياحي كبرى

مشاريع المحافظات

رقم العقار	المساحة	ملكية العقار	البرنامج التوظيفي	صيغة الاستثمار
منطقة دمشق وريفها				
مقسم 45 - ساروجة	540 م ²	مؤسسة التأمينات الاجتماعية	تأهيل المبنى كفندق 3 نجوم	BOT - 20 سنة
مقسم 14 - شارع الثورة	1930 م ²	الطيران والمحافظة	فندق 4 نجوم وملحقاته	BOT - لمدة مناسبة
دمر - الجزيرة 16	90 ألف م ²	التجمع السكني للنقابات	مجمع سياحي وفعاليات	BOT
مقسم 4/2 و 4/4 المزة	7 دونم	المؤسسة العامة للإسكان	مجمع فندقي 4 نجوم	BOT

مقاسم محددة - بحيرة زرزر	2م119840	وزارة السياحة خارج المخطط	مجمع سياحي 4 نجوم	BOT - 45 سنة
مقاسم محددة - بحيرة زرزر	2م71650	وزارة السياحة منطقة محمية	فندق إقامة 4 نجوم	BOT - 45 سنة
عقار 541 الزيداني	2م45088	الاتحاد العام للصحفيين	مجمع سياحي 3 نجوم	BOT
عقار 8 ضاحية قدسيا	2م26000	المقاسم الخدمية العامة	مجمع للتعليم المزدوج	BOT
المنطقة الجنوبية: درعا والسويداء				
أرض المزيريب - درعا	2م87625	وزارة السياحة	قرية سياحية 3 نجوم	BOT - لمدة مناسبة
عقار 8892 - بصرى	2م4432	الخط الحديدي الحجازي	فندق 3 نجوم	BOT - لمدة مناسبة
توظيف منازل قديمة في بصرى	2م2400	دائرة الآثار بصرى	ترميم واستثمار كنزل	BOT وتسهيلات
عقارات موقع زيزون - درعا	2م25000	السياحة والأوقاف والقرية	موتيل 2 نجمة ومطعم	BOT - لمدة مناسبة
موقع قرية تل شهاب	2م30080	السياحة وقرية تل شهاب	مجمع سياحي كامل	BOT - لمدة مناسبة
الفندق السياحي في السويداء	2م4120	مجلس مدينة السويداء	تأهيل 2 نجمة وتوابع	BOT
قصور قرمطة - السويداء	2م18500	وزارة السياحة	منشأة سياحية بيئية 3 نجوم	تأجير 99 سنة
موقع أم حوران - السويداء	100 دونم	وزارة السياحة	قرية سياحية تراثية	تأجير 99 سنة
موقع أم الزيتون - السويداء	1000 دونم	وزارة السياحة	مطاعم وسياحة شعبية	تأجير 99 سنة
المنطقة الوسطى: حمص وحماه				
موقع بلدة المشرفة	2م9500	يتم نقله للبلدية	فندق 3 وملحقاته	BOT - 45
المسبح الرياضي - حمص	2م6000	نادي الكرامة والوثبة	فندق رياضي 4 نجوم	BOT - 45
الاتحاد العربي للتنمية الزراعية	2م33250	الاتحاد للتنمية الزراعية	فندق 3 نجوم وملحقاته	BOT
عقار 2068 - تدمر	2م38100	مجلس مدينة تدمر	فندق 4 نجوم وملحقاته	BOT
مجمع تربيبي - تدمر	2م20000	وزارة السياحة	مجمع تربيبي سياحي	BOT
أرض في الوعر - حمص	2م28500	مجلس مدينة حمص	فندق 4 نجوم وملحقاته	BOT - 45 سنة
موقع في الرستن - حمص	2م50000	مجلس بلدية الرستن	فندق 3 نجوم وملحقاته	BOT - 45 سنة
قصر الأرنؤوط - حماة	2م4500	مجلس مدينة حماة	فندق تراثي 3 أو 4 نجوم	BOT - مدة مناسبة
جورين - صلفندة - حماة	2م25000	وزارة السياحة	منتجع جبلي 3 نجوم	تأجير 99 سنة
شمال المحورة - حماة	2م5400	مجلس مدينة حماة	فندق 3 نجوم وملحقاته	BOT - 45 سنة
الوراقة - مصيف - حماة	2م9300	مجلس مدينة مصيف	تأهيل مطعم 2 نجمة	BOT - 45 سنة
المنطقة الساحلية: اللاذقية وطرطوس				
مدينة ملاهي - الشاطئ	2م5000	مجلس مدينة اللاذقية	فندق 4 نجوم وملحقاته	BOT - 45 سنة

				الأزرق
45 - BOT سنة	مشروع مناسب	الاتحاد العام النسائي	2م2734	موقع الاتحاد النسائي - اللاذقية
45 - BOT سنة	مجمع سياحي 3 نجوم	الاتحاد للتنمية الزراعية	2م140	الاتحاد العربي للتنمية الزراعية
بيع حق انتفاع	قرية سياحية 3 نجوم	وزارة السياحة	2م200	صليبة التركمان - اللاذقية
بيع حق انتفاع	مشروع مناسب	السياحة - أملاك دولة	2م400	برج اسلام - اللاذقية
45 - BOT سنة	منشأة وشليهاات وملحقات	مجلس مدينة اللاذقية	2م4500	مطعم الكورنيش الغربي - لاذقية
35 - BOT سنة	منشأة وشليهاات وملحقات	مجلس مدينة اللاذقية	2م75000	مدينة المعارض - الرياضية لاذقية
وفق القرار 2002/21	تأهيل - ومجمع تدريبي	وزارة السياحة	113 دونم	فندق القرداحة - اللاذقية
45 - BOT سنة	فندق ومقصف وشقق	مجلس مدينة اللاذقية	2م46500	مجمع جنوب اللاذقية 3 أجزاء
45 - BOT سنة	فندق 3 نجوم ومركز	مجلس مدينة اللاذقية	2م600	فندق ومركز شمال اللاذقية
45 - BOT سنة	فندق 3 نجوم ومركز	مجلس المدينة والاتحاد	2م18200	قطعة رياضية 1 - اللاذقية
45 - BOT سنة	فندق 3 نجوم ومركز	مجلس المدينة والاتحاد	2م21100	قطعة رياضية 2 - اللاذقية
BOT	مجمع فندقي تجاري	مجلس مدينة طرطوس	2م2816	عقار 7442 - طرطوس
BOT	تلفريك			تلفريك بانياس مرقب برج صبي
45 - BOT سنة	فندق 3 نجوم	مجلس بلدية الحميدية	2م4581	عقار 644 حميدية - طرطوس
45 - BOT سنة	فندق 3 نجوم	مجلس مدينة طرطوس	2م1586	عقار 7920 - طرطوس
45 - BOT سنة	مجمع سياحي 5 نجوم	مجلس مدينة اللاذقية	2م99000	المدينة الرياضية - اللاذقية
45 - BOT سنة	قرية سياحية 4 نجوم	السياحة والموانئ والمجلس	2م240895	عقار 16/6 حميدية - طرطوس
45 - BOT سنة	فندق 3 نجوم	مجلس مدينة القدموس	2م13166	عقار 126 القدموس طرطوس
45 - BOT سنة	فندق 3 نجوم	مجلس بلدة الحميدية	2م3756	عقار 642 عرب شاطئ طرطوس
45 - BOT سنة	فندق سياحي 3 نجوم	السياحة والموانئ	2م77545	عقارات قطاع جنوبي - بانياس
45 - BOT سنة	فندق 3 نجوم	مجلس بلدية الحميدية	2م5387	عقار 643 عرب شاطئ

				طرطوس
45 - BOT سنة	فندق سياحي 3 نجوم	السياحة والموانئ	2م37280	عقارات شمال بانياس - طرطوس
لا توجد شركة - لا تنفذ	مشروع سياحي استراتيجي	النقل والموانئ	2م1200000	لولوة عمريت - طرطوس
45 - BOT سنة	منتزه بيئي	وزارة السياحة	2م13000	مغارة بيت الوادي - طرطوس
45 - BOT سنة	منتجع جبلي سياحي	مجلس بلدية القمصية	2م70000	عقار 782 قمصية طرطوس
45 - BOT سنة	فندق شاطئي 3 نجوم	مجلس بلدة زهر صفرا	2م7098	عقار الخراب - طرطوس
45 - BOT سنة	مجمع سياحي ومخيم	السياحة والموانئ	2م79570	عقارات قطاع أوسط بانياس
45 - BOT سنة	منتج جبلي ترفيهي 4 نجوم	مجلس بلدة مشتى الحلو	2م5916	عقار 1758 مشتى الحلو
المنطقة الشمالية - حلب وأدلب				
BOT	ترميم وتأهيل	مجلس مدينة حلب	2م9000	السرايا القديمة - حلب
45 - BOT سنة	فندق 4 نجوم وملحقاته	إدارة محلية - رياضية	2م20000	منشآت رياضية حمدانية حلب
	فندق 3 نجوم وتوابع ترفيهه	أوقاف حلب	2م9479	عقارات ش المارتيني 1 حلب
	فندق 4 نجوم وتوابع	أوقاف حلب	2م6260	عقارات ش المارتيني 2 حلب
	فندق 4 نجوم وتوابع	وقف جامع العثمانية	2م6000	عقارات مرآب الشبكات حلب
	فندق 4 نجوم وتوابع ترفيهه	أملاك عامة - أعلام	2م40000	مركز الإذاعي والتلفزيوني حلب
	فندق 5 نجوم وتوابع ترفيهه	وزارة الدفاع	2م37037	موقع مدرسة بنات الشهداء حلب
	فنادق وشقق وحديقة	وزارة الدفاع - السياحة	2م74000	أرض المشفى العسكري حلب
	فندق 4 نجوم وتوابع ترفيهه	الأوقاف	2م5341	موقع أرض الفيلات
	فندق 3 نجوم وتوابع ترفيهه	وزارة الأوقاف	2م4668	أرض نادي الجلاء 1 حلب
	فندق 3 نجوم وتوابع ترفيهه	وزارة الأوقاف	2م4971	أرض نادي الجلاء 2 حلب
	فندق 3 نجوم وتوابع ترفيهه	أوقاف حلب	2م8400	أرض نادي الفروسية حلب
	منتجع بيئي وملحقات	أملاك عامة	300 هكتار	منتجع الجبول السياحي حلب
	فندق 4 نجوم وملحقات	وزارة السياحة	2م1406	توسع فندققي بارون حلب
45 - BOT سنة	مواقف سيارات ومول	مديرية أوقاف حلب	2517	أرض الأوقاف الجميلية حلب
45 - BOT سنة	فندق 4 نجوم وملحقاته	وزارة السياحة	2م2244	نبني الخدمات الفنية حلب
45 - BOT سنة	فندق 5 نجوم	أوقاف ومجلس المدينة	2م21212	سوق الإنتاج - حلب
45 - BOT سنة	قرية سياحية 3 نجوم	أملاك عامة	2م15000	موقع تل مردوخ
45 - BOT سنة	منجج سياحة علاجية	وزارة السياحة	2م3707	حمامات الشيخ عيسى أدلب
45 - BOT سنة	استراحة طرقية ومتمماتها	وزارة السياحة	2م31500	عقار 124 الناجية أدلب

عقار 263 داما - أدلب	27500م ²	وزارة السياحة	منتجع استشفاء 3 نجوم	BOT - 45 سنة
موقع سد 7 نيسان الحسكة	30 دونم	أملاك دولة	مجمع سياحي علاجية	BOT - 45 سنة
أرض فندق المنصورة الرقة	30000م ²	مجلس بلدة المنصورة	فندق سياحي بيئي	BOT - 45 سنة
مشروع عين العروس	29.59 دونم	مجلس بلدة تل أبيض	فندق 3 نجوم وملحقاته	BOT - 45 سنة
جزء عقار 18 الحسكة	8500م ²	مجلس مدينة الحسكة	فندق 4 نجوم وملحقاته	BOT - 45 سنة
موقع مجلس بلدة اليعربية حسكة	9000م ²	مجلس بلدة اليعربية	فندق 3 نجوم وملحقاته	BOT - 45 سنة
موقع بحيرة الخاتونية حسكة	20000م ²	وزارة الزراعة	منتجع سياحي بيئي 3 نجوم	BOT - 45 سنة
جزء من حديقة بالثورة الرقة	10000م ²	مجلس مدينة الثورة	مطعم 2 نجمة مع خدمات	BOT - 45 سنة
جزء من حديقة بالثورة الرقة	23000م ²	مجلس مدينة الثورة	فندق 3 نجوم وملحقاته	BOT - 45 سنة
مشروع اتحاد الفلاحين	40000م ²	اتحاد الفلاحين بالرقعة	فندق 4 نجوم وملحقاته	BOT - 45 سنة

المساحات حسب مدة الاستثمار

20 سنة	مدة مناسبة	دون مدة محددة	سنة 45	سنة 99	بيع حق انتفاع	سنة 35	المجموع
540	4500	90000	119840	18500	200000	75000	508380
		1930	71650	100000	400000		573580
		7000	9500	1000000			1016500
		45088	6000	25000			76088
		26000	28500				54500
		87625	50000				137625
		4432	5400				9832
		2400	9300				11700
		25000	5000				30000
		30080	2734				32814
		4120	140000				144120
		33250	4500				37750
		38100	46500				84600
		20000	600				20600
		113000	18200				131200
		2816	21100				23916
		13000	4581				17581
		9000	1586				10586
		9479	99000				108479
		6260	240895				247155

19166				13166	6000		
117545				77545	40000		
42424				5387	37037		
111280				37280	74000		
75341				70000	5341		
11766				7098	4668		
88541				79570	8971		
18788459				5916	18782543		
3314130				314130	3000000		
25845658	75000	600000	1143500	1494978	22527140	4500	540

توزيع المساحات على المحافظات

دمشق	حمص	حماة	حلب	طرطوس	اللاذقية	إدلب	الرقية	الحسكة	درعا	السويداء	المجموع
31760	537000	4500	3950000	2816	13000000	15000	30000	30000	87625	4120	176921
540	30000	25000	15000	4581	5000	3707	29590	8500	4432	18500	144850
1930	9500	5400	9000	1586	2734	31500	29590	9000	2400	100000	183050
90000	6000	9300	20000	4581	140000	27500	10000	20000	25000	1000000	1365381
7000	33250		9479	240895	200000		23000		30080		560704
119840	38100		5260	13166	400000		40000				577366
71650	20000		6000	3756	4500						105906
45088	28500		40000	77545	75000						266133
26000	50000		37037	5387	113000						231424
			74000	37280	46500						157780
			5341	1200000	600						1205941
			4668	13000	18200						35868
			8971	70000	21100						100071
			8400	7098	1199000						114498
			3000000	79570							3079570
			1406	5916							7322
			2517								2517
			2244								2244
			121212								21212
393808	752350	44200	7221532	1767177	14125634	77707	132590	67500	149537	1122620	25854658

لقد اعلن وزير الاقتصاد عام 1975 انذاك العمادي ان السياحة هي المشروع الاستثماري

رقم 1 و هذا خطأ جسيم⁰ و اعلن بيريز في كتابه: "الشرق الاوسط الجديد" انه على

العرب ان يتخلوا عن الزراعة و الصناعة و ان يتفرغوا للسياحة هل هذه صدفة؟⁰

يحصل المستثمرون في قطاع السياحة على اعفاءات كثيرة من الضرائب و الجمارك، فقط

فنادق الدرجة الممتازة و الاولى و كأن وزارة السياحة تريد دعم هذه المنشآت السياحية

و محاربة فنادق الدرجات الاخرى الشعبية و تشجع على الاستيراد باعفائها من الجمارك

عوضاً عن دعمها للانتاج المحلي بتقديم تخفيض ضريبي عند الاعتماد على الانتاج

المحلي⁰ سياسة تحارب الصناعة المحلية و تشجع على الاستيراد⁰

اقتراحات لتطوير السياحة

نحن بعيدون جدا عن ان نكون بلدا سياحيا متطورا ،على الرغم من المزايا المتوفرة و غير المكتملة لبلد سياحي⁰علينا فعل الكثير كي نصبح بلدا سياحيا و نعظم منافعنا من السياحة و نقلل من اضرارها و اخطارها على المجتمع و الاقتصاد⁰

1) علينا التركيز على السياحة الثقافية و الدينية لاننا نملك ثروة كبيرة جدا من المواقع

الاثرية و المزارات الدينية⁰يكون ذلك اولا بانفاق استثمارات ضخمة من قبل الدولة للحفاظ على الاثار و التنقيب و الترميم و تحليل الرقم الخ⁰بايدنا نحن و ليس بايدي البعثات الاجنبية حفاظا عليها من النهب و التحريف⁰متاحف الدول الغربية نهبت ابان فترة الاستعمار قسما كبيرا جدا من اثارنا و المتاحف تغص باثارنا⁰عمليات تهريب الاثار مستمرة بطرق شتى علينا وقف هذه العمليات بكل السبل⁰ان ما نملكه نحن العرب يفوق قيمة ثرواتنا النفطية باضعاف مضاعفة⁰يجب ان يصبح التنقيب و الترميم و دراسة اللقى و الرقم حكرا علينا⁰فننشيء جامعات

للاثار و نخرج الالاف كل عام كي يتولوا هذه المهمة⁰

2) علينا تطوير شبكة خطوط حديدية سريعة بسرعات تماشي دول العالم المتطورة

سياحيا حيث تصل هذه السرعات الى 500/ساعة لتصل كل مدننا و مواقعنا

الاثرية⁰

3) علينا الحفاظ على البيئة من التلوث فنستبدل المازوت و البنزين في وسائل النقل

بالغاز الذي هو صديق للبيئة و اقل كلفة ايضا و متوفر في قطرنا و في الوطن

العربي⁰ و كذلك نستبدل المازوت في التدفئة و تسخين المياه بالطاقة الشمسية و

الكهرباء⁰ يصبح هواؤنا نقياً و تنخفض كلفة النقل و التدفئة ايضا⁰

4) علينا ان نستكمل استثماراتنا في معالجة مياه الصرف الصحي و النفايات الصلبة

معتمدين على خبراء عرب و مستخدمين تقنيات قليلة الكلفة محلية⁰

5) علينا انشاء خط ملاحى على ضفاف نهر الفرات العظيم من جرابلس (مملكة

كركميش سابقاً) الى البوكمال وصولاً الى شط العرب لانها اغنى رحلة نهرية في

العالم بمواقعها الاثرية⁰ تشاد ارضة قبالة كل موقع اثري⁰ لاستقبال السفن⁰

المواقع الأثرية على ضفة الفرات: من الشمال إلى الجنوب

مدينة جرابلس: على نهر الفرات عند دخول النهر إلى الأراضي السورية.

وهي فوق مدينة كركميش القديمة التي ازدهرت في الألفين الثالث والثاني ق.م.

وقرب جرابلس يوجد تالان: تل جرابلس فوقاني وتل جرابلس تحتاني وفيهما مدن تعود

للألفين الثالث والثاني ق.م.

تلال شيوخ تحتاني وشيوخ فوقاني: جنوبي جرابلس حوالي 8 كم على ضفتي الفرات

اليمنى واليسرى.

يعودان للألف الثاني قبل الميلاد.

تل العبر: جنوب جرابلس حوالي 20 كم، يعود للألف الثامن قبل الميلاد.

تل القملق: جانب تل العبر، يعود للألف الخامس قبل الميلاد.

تل أحمر: جنوب جرابلس حوالي 23 كم، فيه مدينة برسبب عاصمة مملكة بيت عدن الآرامية.

قلعة نجم: جنوب جرابلس حوالي 35 كم. قلعة إسلامية.

قلعة يوسف باشا: عند نهاية بحيرة الأسد، قلعة إسلامية.

تل بازي: عند نهاي بحيرة الأسد، يعود للقرنين 16 – 14 ق.م.

مسكنة: على الضفة اليمنى لبحيرة الأسد، كانت مدينة مزدهرة في عصر ماري اسمها

إيمار (الألف الثاني ق.م.)، وازدهرت في العصرين الروماني والبيزنطي باسم

بارباليسوس وفي العصر الإسلامي سميت باليس، حتى هجرت بعد الغزو المغولي عام

1259م.

قلعة جعير: شمال مدينة الطبقة حوالي 7 كم، بناها جعير بن سابقي القشيري الملقب

سابق الدين، قلعة إسلامية.

قرية الحمام: في منتصف المسافة تقريباً بين الرقة والطبقة، فيها آثار إسلامية لأبنية

وحمام، غير منقّب فيها.

تل البيعة: قرب مدينة الرقة على الضفة اليسرى للفرات، كانت مدينة مزدهرة في

الألف الثالث والثاني ق.م. بين ماري وكركميش.

مدينة الرقة: أسسها الخليفة العباسي المنصور عام 772م وتضم مجموعة من الآثار العباسية الهامة قصر البنات والجامع الكبير والسور وباب بغداد. حلبية وزليبية: شمال دير الزور حوالي 45كم، معاصرتان لمملكة تدمر. بقرص: تبعد عن الضفة اليمنى حوالي 2كم شمال الميادين، يعود بناؤها إلى الألف السادس قبل الميلاد.

مدينة الميادين (الرحبة القديمة): وتضم سويات من العصر العباسي وحتى العصر المملوكي. وقرب الميادين قلعة الرحبة (رحبة مالك بن طوق) أحد الولاة العباسيين، وإلى الجنوب من الميادين توجد بعض الآثار الدينية المتأخرة مثل مقام الشيخ أنس ومقام الشيخ شبلي ومزار الشيخ سريح.

وعلى الضفة المقابلة (اليسرى) توجد بعض الآثار في البصيرة وزيبان.

تل العشارة: يبعد عن الضفة حوالي 3كم، جنوب دير الزور حوالي 70كم.

يقع فوق التل الذي يضم قرية ترقا التي أسست في بداية الألف الثالث قبل الميلاد.

الصالحية (دورا اوروبوس): مدينة ضخمة تعود للعصر الهلنستي، وتطورت في الفترة

الرومانية وتضم عدة معابد وقبور وجزر سكنية وقلعة وسور وأبواب.

ماري (تل مريري): مدينة ازدهرت في الألف الثالث قبل الميلاد، ثم دمرت ثم عادت

وازدهرت في الألف الثاني... تشتهر بقصورها الضخمة ومعابدها وأرشيدها

الملكي.

6) يجب ان تشاد الفنادق و كل المنشات السياحية على الطراز العربي الاسلامي

حفاظا على هويتنا الحضارية. هذا ما يشد السائح للقدوم الى بلادنا ايضا0

الاعتماد على مكاتب الخبرة العربية في التصميم المعماري و المدني بما يلائم البيئة

الاجتماعية و الطبيعية لا ان نسمح لمكاتب الخبرة الاجنبية الغربية بالقيام بهذه

المهمة الوطنية0

7) لسنا بحاجة الى راسمال اجنبي لتطوير قطاع السياحة0 على الدولة ان تدعم

المستثمرين العرب السوريين بقروض ميسرة بعيدة المدى انطلاقا من استراتيجية

للسياحة تراعي المبادئ المذكورة انفا0

8) من الخطأ التركيز على الفنادق الضخمة مقلدين دولا اخرى0 هذه الضخامة لا

تشد السواح الى بلادنا، بل الفنادق و النزل الصغيرة و المتوسطة الحجم ذات الطابع

العائلي0

9) علينا انفاق استثمارات كبيرة لتطوير البنية التحتية من طرق و موصلات 0

10) يجب الابتعاد نهائيا ن نظام BOT تفاديا لبيع اجزاء غالية من وطننا العزيز

للاجانب و نترك لهم جني الارباح0 علينا الحفاظ على مواردنا الاقتصادية و

الطبيعية0

(11) تتطلب السياحة تجميد رؤوس ضخمة في العقارات و الابنية لفترة

طويلة مما يضعف وتيرة التنمية الاقتصادية التي تتطلب منا توظيف استثماراتنا في القطاعات السلعية من زراعة و صناعة الخ و في استثمارات البنية الفوقية و التحتية لأنه علينا زيادة الانتاج الزراعي و الصناعي اولا قبل استقدام السواح، و على ألا نفوت على انفسنا فرصة الاستفادة من الزيادة في اعداد السواح ، و نجبر على استيراد الكثير من السلع لتأمين طلبهم-

تطور الاستثمارات التراكمية خلال 2000 - 2005

(الوحدة: مليار ل.س)

مجموع إجمالي	نشاط المطاعم			نشاط الفنادق			العام
	م	قطاع خاص	قطاع عام	م	قطاع خاص	قطاع عام	
111	32	30	2	79	68	11	2000
113	43	32	2	79	68	11	2001
116	35	33	2	81	70	11	2002
135	46	44	2	89	78	11	2003
143	51	49	2	92	81	11	2004
166	67	64	2	99	88	11	2005

المصدر: تقدير الاستثمار السنوي الأول في سورية لعام 2006 صفحة 35 - هيئة الاستثمار السورية.

(12) السياحة حساسة جدا بالنسبة للشائعات حول احداث العنف و الغزو و

التهديد بالحرب مما يجعل القطاع السياحي يكسد عند ما تستعر حملات اعلامية

معادية بهذا الخصوص

(13) نستفيد من السياحة ارباحا بالعملات الاجنبية، لكن اضرار و اخطار

السياحة كبيرة جدا في نفس الوقت علينا ان نوازن بينها-

(14) لا بد من تطوير خدمات النقل باشكاله المختلفة و الغاء تسجيل معلومات

الهوية على بطاقات السفر الداخلية سواء بالحافلات او القطارات اسوة بكل دول العالم المتطور نقليا و سياحيا مع العلم ان بلدنا من اكثر بلدان العالم امنا نتيجة

للقيم العربية الاسلامية التي يعتنقها الجمهور العربي 0

14) علينا منع التدخين بجزم في كل المرافق العامة و المطاعم و الفنادق اسوة

بدول العالم المتطورة بيثيا 0 بموت 5 ملايين مدخن سنويا بسبب التدخين و يموت

مليون شخص غير مدخن بسبب التدخين السلبي لانه يستنشق الهواء الملوث

الناجم عن التدخين 0

15) ليس لمعظم مطاعمنا اية هوية 0 علينا التركيز على الطعام العربي و ليس

الاجني لنشد السواح الينا 0 يجد السائح نفس الاطعمة في معظم المطاعم تقريبا 0

16) عندما نرصد عدة مليارات سنويا لاستكمال التنقيب و الترميم في مدينة

تدمر مثلا و نصلها بشبكة خطوط حديدية عصرية مكهرية و سريعة لن يصل

سائح الى سورية دون ان يقوم بزيارته 0 نستطيع ان نكرر ذلك في مدينة بصرى و

غيرها 0 تصبح هذه المدن الخالدة محط انظار العالم كله 0 و نستعيد الامول التي

استث مرناها في هذا الموقع بزمن سريع نسبيا فننفقها على استكمال الاعمال في

مواقع اخرى 0 ارباحنا الكبيرة تأتي من استثمارات ضخمة في التنقيب عن الاثار

اعتمادا على الخبراء العرب حصرا نتمن بعد ذلك بأرباح كبيرة في السياحة 0

(17) من الرشيد انشاء عدة حدائق حيوان في اماكن متفرقة في تدمر و دير

الزور و ريف دمشق و ريف حلب و ريف حمص و ريف حماه الخ0

(18) علينا محارية التصحر بزراعة مئات الالاف من الهكتارات

بالاشجار الحراجية الملائمة كل عام مما يلطف الجو و يثبت التربة لتعود باديتنا

حضراء كما كانت قبل قرون من الزمن0

(19) سياحة البادية مجزية حيث تقام رحلات عبرها و تكون الاقامة في خيم

بالقرب من مضارب البدو كما تفعل دول عربية اخرى-

علينا اعادة النظر بالسياسة السياحية و وضع استراتيجية بعيدة المدى تأخذ في اعتبارها كل

الافكار المذكورة كي نعظم فوائدها من السياحة و نقلل اضرارها و اخطارها0 لن تتطور

السياحة ككل قبل تطوير السياحة الداخلية كما في كل الدول المتطورة سياحيا0اولا

ازدهرت السياحة الداخلية فشدت اليها السواح من دول اخرى فاضيفت استثمارات

لتطوير الخدمات السياحية المقدمة لكل السياح اولاد البلد اولا0

مراجع

1- المجموعات الاحصائية لسنوات عديدة

2- احصائيات السياحة العالمية

3- حربطلي - السياحة المستدامة - دمشق 2004

4- حربطلي - السياحة صناعة العصر - دمشق 2002

5- اقتصاديات الثقافة- د نزار عبد الله-حوار - ملحق جريدة البعث الفكري -

2004

6- قطاع السياحة في الخطة الخمسية العاشرة

7- قرار 186 - وزارة السياحة

8- طريق الحرير الجديد - د نزار عبد الله -محاضرة غير منشورة القيت لكبار

موظفي وزارة النقل في قاعة المحاضرات في الوزارة-دمشق 2005

9- نشرات مختارة من شبكة الاتصالات الدولية(انترنت)

10- استراتيجية النقل في القطر العربي السوري حتى 2020-دراسة غير منشورة

قدمت الى وزارة التخطيط عام 2000

11- مجلة دليل السائح -اعداد متنوعة -دمشق - 2007

12- احصائيات وزارة السياحة0

13- تقرير الاستثمار السنوي الاول في سورية لعام 2006-هيئة الاستثمار

السورية -دمشق0

صحف و دوريات محلية متعددة0

UNICEF Report 2001 -14